

ملف صحفي ميزانية 2007

الاقتصادية تستطلع آراء رجال الأعمال والاقتصاديين حول الميزانية ورسالة الملك:

ميزانية 2007: شفافية في الخطاب الملكي ومنهجية في تصريف الفائض وتوزيع الإيرادات

أكد رجال أعمال ومحللون اقتصاديون أن المضامين التي حملها توجيه خادم الحرمين الشريفين للوزراء في إدارة الميزانية، تضع الوزراء المعنيين بإدارة مصالح المواطنين على المحك، إذ يحمل التوجيه السامي بحسب استطلاع رصده "الاقتصادية" مع نخبة من رجال الأعمال والمال والمراقبين الاقتصاديين. القيادة التنظييين على هرم الوزارات الخدمية مطلب الإسراع بتنفيذ تحقيق

مناطق البلاد. عدم التركيز على المناطق الرئيسية، عدم تعطيل إجراءات الإصلاح والإسراع وفق متطلبات القيادة. وأشار رجال الأعمال والمحللون إلى أن هذا التوجيه يصب في مصلحة المواطنين ويحقق خطوة جادة في القضاء على البيروقراطية والفساد الإداري الذي يعد من الأسباب التي أدت إلى وجود حالات الفقر في السعودية، وتأخر تنمية البلاد في العديد من المشاريع

تقرير:

الحيوية.

فهد البقمي ومحمد الهلالي وأنور البغدادي وسميرة تركستاني وعبد الله عبد الغني من جدة

تنمية متوازنة في جميع

المهيدب: إدارة الأموال رسالة سامية يجب معرفة أبعادها



يؤكد عماد بن عبد القادر المهيدب العضو المنتدب لمجموعة عبد القادر المهيدب، أن التوجيه السامي يحمل رغبة القيادة في منح المواطنين سبيل الرفاهية والعيش الكريم، ولعل تخصيص الآف الملايين في مشاريع البنى التحتية دلالة على اهتمام خادم الحرمين الشريفين بأهمية شمولية التنمية في البلاد. وأبان المهيدب أن رسالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. حفظه الله. للوزراء تأتي إدراكاً لأهمية الإسراع في إنفاق ميزانية الخير والتنمية على المشاريع المعتمدة دون تأخير ينعكس سلباً على تنفيذ مشاريع التنمية والتي تدرك الحكومة الرشيدة أهميتها للوطن.

دقائق: إدارة الأموال رسالة تحاسب المقصرين

تأتي من المناطق البعيدة لتحسين الأوضاع التنموية فيما يتعلق بالزراعة والصناعات والخدمات، وحول قدرة الوزراء على فهم التوجيه، أشار دقاق إلى أنهم قادرون على فهم هذه الرسالة ومن المتوقع أن يقوموا بتوظيفها بما يخدم توجهات القيادة العليا في الدول، ويتم هذا الأمر من خلال التوظيف السامى والسيفري، لأن الوزير لا يستطيع أن يقوم بالأعمال لوحده، إنما لا بد أن يتقدم كل وزير خطة استراتيجية للاستفادة من مخصصات الميزانية من خلال تقديم خطة عمل يتم عرضها على المقام السامى وتصبح ملزمة بنسبة كبيرة جداً، وعلى أساس ذلك يكون لدينا تقديم جيد، وهذا يؤدي بدوره إلى مزيد من الشفافية يتم عليها تقييم الوضع.



أبان الدكتور علي دقاق أستاذ الاقتصاد في جامعة الملك عبد العزيز والمحلل الاقتصادي، أن توجيه خادم الحرمين الشريفين للوزراء يأتي انطلاقاً من أن يكون الصرف في مخصصات بعكس تنمية متوازنة في جميع أقطار البلاد وهذا شاهدناه في زيارته منطقة جازان مشيراً إلى هذا التوجيه وضع الوزراء على المحك، ويلزمهم أن يكون هناك نوعاً من توسيع القرص في مناطق المملكة وعدم تركيزها في المدن الرئيسة. وأضاف دقاق أن ما نطمح من توجيه خادم الحرمين تصبح لبعض الأخطاء التي كنا عليها لفترة طويلة، ومما يحق ذلك أن لدينا كفاءات في مختلف مناطق البلاد، ويؤكد ذلك المطالب التي

ريم أسعد: نحتاج إلى خطط عشرية متسارعة

وبما يرتقي بمستوى هذين القطاعين للمنافسة العالمية وبما يتناسب مع الزيادة السكانية الكثيفة التي تفرزها المملكة سنوياً.. وأشارت إلى أن تخصيص 100 مليار من فائض الميزانية لسداد الدين العام أمر إيجابي، وأن زيادة رأسمال صندوق الاستثمارات العامة ستجعل الصندوق يلعب دوراً جاداً وأن يحدد أهدافه الاستثمارية، ووجهته واستراتيجيته لهذه الأموال، وحجم الزيادة وكيف يتم استثمارها مستقبلاً.



اعتبرت ريم أسعد المحللة في سوق المال أن اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. حفظه الله. محل فخر لنا جميعاً وينبغي على مسؤولي قطاعي التعليم والصحة إيضاح وعمل تبيان لخطط متكاملة واستراتيجية على المدى المتوسط إلى الطويل (عشر سنوات على الأقل) وبما يتواءم هذان القطاعان اتخاذ تحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في المملكة، بما يتوافق مع الطموحات التنموية لحكومة خادم الحرمين،

البسام: الإسراع في الإنفاق سينعكس على قطاع الأعمال

قال زياد البسام نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية، إن هذه الميزانية غير مسبوقه وهي لأول مرة بحيث إنها الميزانية الأعلى في المملكة وحجم فائض الميزانية كبير و سينعكس ذلك على قطاع الأعمال في المملكة وستحدث نقلة نوعية كبيرة وسيكون لها أثر إيجابي وعائد اقتصادي كبير على الوطن.



العنقري: لا عذر لأحد بعد اليوم



اعتبر رجل الأعمال محمد العنقري، أنه لا عذر لأحد بعد اليوم، وعلى الجهات الإسراع في تنفيذ المشاريع التي لم يتم العمل بها لعدم توافر السيولة، وتوقع أن يكون جميع الوزراء عند حسن ظن خادم الحرمين وثقته بهم وهم قادرين على تنفيذ ما يسر المواطنين وخادم الحرمين. وأي مسؤول في القطاع يعتمد على القدرات الفنية والإدارية والأمانة في الجهاز الذي يعمل معه والتلطف إلى مصلحة العمل قبل أي شيء آخر والاعتماد على العنصر البشري.

نادية باعشن: قائد يدرك أهمية اللّين بالنسبة إلى المواطن

اعتبرت الدكتورة نادية باعشن مستشارة التدريب الفني للبيئات في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، سعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى زرع مسؤولية اللين في صف من المواطنين. وقالت: بصفا عامة ميزانية الدولة هذا العام هي ميزانية غير مسبوقه، لم ننهدها من قبل وروعية خادم الحرمين الشريفين في توفير الرفاهية وإزالة كل ما كان صاعقا للتنمية، وإن مقاصد خادم الحرمين الشريفين المطالبة بالتنمية المتوازنة ويقصد بها أمران: وهي تنمية القرى والبادية والمدن النائية وليس فقط المدن الكبرى حتى تواكب نمو المدن الكبرى وعدم الاهتمام فقط بالمشاريع التنموية الاقتصادية دون توازن في التنمية الاجتماعية. وهذا

واضح جلياً في دعم صندوق المشاريع الاستثمارية والمخصصات التي وجهت للجمعيات والهيئات وتوجيهات الملك برزت في ميزانية هذا العام وبيئت الأهداف وهذا واضح وضوحاً شديداً نحو دعم الملك للجانب الاجتماعي. وأتمنى تشكيل لجنة يكون اتصالها مباشرًا بالمجلس لا تنتمي إلى أي وزارة معينة وتكون من مجموعات غير متجانسة بمعنى أن يكون أعضاؤها من أعضاء مجلس الشورى والمجلس الاقتصادي ووزراء وشباب وسيدات أعمال وتشكل بطريقة مدروسة حيث تتابع المشاريع التي يدرئ في تنفيذها والمشاريع التي لم تنفذ حيث تلعب هذه اللجنة دور الرقابة وترفع تقارير إلى مجلس الوزراء لمحااسبة أي جهة لم تولي اهتماماً بهذه المشاريع بعد تخصيص أموال معينة ومحااسبة المقصرين.

زيني: نحتاج إلى سرعة تنفيذ تطلعات القيادة



صمد خالد زيني العضو المنتدب لشركة أبار زيني، أن توجيه خادم الحرمين الشريفين أتى في الوقت المناسب لأن هذه الميزانية أضخم وأفضل الميزانيات التي مرت على المملكة في عهده الميمون.

وقال زيني: يجب على الوزراء أن تكون لديهم التطلعات المستقبلية الواضحة للاستثمار والاستفادة من هذه الميزانية لخدمة المواطنين وإعطاء أفضل ما يمكن تقديمه لكل مواطن.

العيسى: كيف يمكن إيصال هدية ملك إلى شعب؟

يرى رجل الأعمال نجيب العيسى أن هذه المسؤولية الكبرى تضع الوزراء أمام تحد كبير في إيصال هدية الملك إلى شعبه، وخصوصاً أن حجم العمل قد تضاعف من السابق في القطاعات كافة، وأتمنى من الوزارات التي تلجأ إلى التعاون مع المكاتب العالمية التي تمتلك الخبرات الكبرى، حتى تستطيع الوصول إلى أهدافنا بسرعة أكبر من المعتاد. وقد أثبتت هذه التجربة نجاحها السابق في إنشاء المشاريع في الجبيل وينبع، خصوصاً أن حجم الميزانية يفوق السنوات الماضية وأن المشاريع المطروحة أكبر بكثير من الطاقات الموجودة والمتوافرة لدى الوزارات لترجمة المشاريع بسرعة أكبر وتجاوز مشاكل التأخير، إضافة إلى ضرورة التطوير في الوزارات بما يتلاءم مع تطور المجتمع الدولي بأن ينطلق التطوير الإداري الذاتي، وأرى أن الميزانية جاءت لتلبي حاجات البلاد في قطاعات التعليم والصحة بما يسد النقص في الماضي وبما يستوعب حجم الزيادات الكبيرة المستقبلية.



حفني: لا نحتاج إلى خطط استراتيجية بل خطط تنفيذية



بيّن صالح حفني العضو المنتدب لشركة سيسكو، أن الميزانية الجديدة قد وضعت في أولويات الدولة الاهتمام الواضح بالتعليم وخصوصاً أن العالم يتجه نحو تطوير التعليم للوصول إلى المستوى الرفيع الذي ينشده المجتمع، إضافة إلى الاهتمام بالقطاع الصحي للمواطن والذي ينعكس على عطلته بالقرى المطلوب.

وحتى تكون الوزارات قادرة على إدارة ميزانية الدولة بما يتناغم مع الرسالة السامية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين، لا بد من إعطاء صلاحيات أكبر وأوسع للعاملين في الكثير من القطاعات الوزارية للإلتحاق على ما يقدره الوزير من استراتيجية، فلا يكفي وضع الخطط الاستراتيجية ولكن من المهم ضرورة وضع الخطط التنفيذية لها، والعمل على مبدأ التحفيز في مكافة الوزارات لتحقيق الأهداف بأن تكافئ الوزارة عملها مادياً ومعنوياً مما يحفز على تحقيق أهدافها.

السبيعي : انعكاس إيجابي على دخل الفرد السعودي

أوضح إبراهيم السبيعي عضو مجلس الغرفة التجارية الصناعية في جدة والخبير المصرفي، أن الميزانية التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين ميزانية مباركة وميزانية خير وسيكون لها مردود إيجابي وأثر كبير في حياة المواطن، حيث روعيت فيها جميع النواحي الخدمية التي تسهم في رقي ونهضة ورغامية المواطن. وأكد أن الميزانية الجديدة، والتي تعد الأكبر من نوعها على مستوى المملكة، أعطت كل قطاع نصيبه بالكامل وهي خطوة ممتازة تهدف إلى السير بخطى ثابتة ومرسومة نحو مزيد من الإنجازات لتنمية الفرد السعودي.



وأضاف أن الميزانية رامت جوانب مهمة في حياة المواطنين مثل الإقراض، كما ستقوم الميزانية على تسديد جزء كبير من الدين العام، إضافة إلى تحسين الوضع المالي وهذا سينعكس على دخل الفرد السعودي. ولم تهمل الميزانية مسألة القضاء على الفقر والمرض، مشيراً إلى أن هنالك طفرة مقبلة خاصة في قطاع العقار، وهي بحاجة إلى آلية مناسبة من البنوك تحسن التعامل معها.

البابطين : إقراض يدعم التنمية

اعتبر المهندس عبد العزيز البابطين مدير عام الشركة السعودية للتنمية الزراعية "تادك" أمس، أن الميزانية الحالية تكشف بشكل جلي سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز فيما يتعلق بالتنمية التي تركز على الإنسان من خلال دعم البنية التحتية والأحاجات الصحية والاجتماعية التي تشكل عصب الحياة.



وقال البابطين إن الميزانية الأخيرة شملت جميع المناطق بشكل دقيق جداً، معتبراً أن الدور بات على القطاع الخاص لتحقيق أهداف الدولة من خلال تحمل مسؤولياته وتطوير منتجاته لرفع حجم الصادرات التي تساند الاقتصاد وتدعم الميزان التجاري.

وعرج البابطين على تخصيص حصة كبيرة للإقراض تبلغ 14 مليار ريال خلال 2007 من بينها القروض الزراعية، مشيراً إلى أن ذلك تركيز مهم من الدولة على تنمية المزارع العادي من خلال البنك الزراعي الذي يتولى العمليات التمويلية، خاصة أن المزارع هو الركن الأساسي في عملية التنمية الزراعية.

العبد اللطيف : رسالة إدارة الأموال دعوة للتخلص من الروتين الإداري



اعتبر عبد اللطيف بن محمد العبد اللطيف العضو المنتدب لشركة الغزالي، أن رسالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تهدف إلى التخلص من الروتين الإداري الذي كلما زاد، زاد الفساد الإداري.

وقال، إنها تأتي إدراكاً لأهمية إتفاق ميزانية الخير في وطن الخير دون تأخير للعديد من المشاريع الحيوية، حيث إن الرسالة لا تندر أي مسؤول عن سرعة تنفيذ وإدارة الأموال وفق متطلبات تنمية البلاد، ومطالب العبد اللطيف أن تسارع الوزارات في تنفيذ المشاريع المعتمدة دون اتكال على بيروقراطية ودون تأخير ينعكس سلباً على أداء الوزارات.

المديهييم: نتطلع إلى إشراك القطاع الخاص بقوة



يرى رائد المديهييم أن حجم هذه الميزانية يعكس حجم تطلعات الملك عبد الله. حفظه الله، والحكومة في التنمية، مما يضع الوزراء أمام تحديات كبيرة تتطلب من الوزراء تكثيف الجهود وتطوير الجهات الحكومية لإنجاز المشاريع التنموية على مستوى عالٍ من الجودة والوقت، وهذا الأمر غير مستحيل ولكنه يحتاج إلى جهود غير مسبوقه ووضع الجهود بكثافة القطاع الخاص مع القطاع العام في المرونة التي تتجه إليها الدولة في مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع وخطط الدولة. وهذه التجارب قد أثبتت نجاحها بشكل فعّال، وكذلك فإنني أتطلع إلى مزيد من الإمكانيات لشركات المقاولات في تمكينها من استفادها الخبرات لتستطيع تنفيذ المشاريع بمرونة أكبر ولتلبية سرعة تنفيذ المشاريع التي تتشدها الدولة والمواطن..

شايف: دعم البحوث العلمية في الجامعات



قال عبد الهادي شايف مدير عام البنك الأهلي سابقاً: إن حجم الميزانية التي وضعتها حكومة خادم الحرمين الشريفين طموحة جداً وكبيرة وتلبي احتياجات جميع المواطنين إلا أن حسن إدارتها وتنفيذها بالشكل السليم هو الأهم، ولذا جاءت كلمة الملك من واقع حكمة ونظرة عميقة. وأوضح أن الميزانية المعلنة ركزت بشكل ملفت على قضية التعليم والتنمية البشرية والتي هي أساس النهضة في البلاد، متمنياً في الوقت ذاته أن تحظى نوعية التعليم باهتمام كبير من ولاة الأمر، وأن يمتد ذلك إلى الجامعات السعودية الجديدة المزمع إنشاؤها، لترتقي بجودة مخرجاتها على الأقل ليكون مستواها كجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وتمنى عبد الهادي شايف لو كان جزء من مبالغ الميزانية مخصصاً للبحوث العلمية والتي تعد مستقبل نهضة وتطور المجتمعات في العالم.

بخش: مزيد من الشفافية في الميزانية

أشار صالح بخش مدير مكتب بخش للاستثمارات المالية، إلى أن رسالة الملك عبد الله واضحة جداً وتحمل في طياتها مزيداً من الشفافية التي تهدف إلى الإسراع في تنفيذ المشاريع خدمة المواطنين مع التركيز على الشمولية والتنوع في طرح المشاريع في مختلف مناطق المملكة، مشيراً إلى أن الوزراء سيواجهون إشكاليات أمام تنفيذ المشاريع بشكل سريع والنسب في ذلك يعود إلى عدم توافر الجهات التي تنفذ المشاريع، على الرغم من توفر الاعتماد المالي خاصة أن تنفيذ هذه المشاريع يحتاج إلى شركات كبرى وأغلبها مرتبط بمقود أخرى، وبالتالي فإن الوزير لا يستطيع عمل أي شيء أمام ذلك على الرغم من توافر الجهات الاستشارية.